مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

المؤلف

أحمد بن محمد بن هارون (الخلال)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة دار الإفتاء السعودية.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الرياض
السعودية

رقم الحفظ ٢٤٥/(١)
كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من مسائل الإمام أحمد بن حنبل
المؤلف أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل تصنيف أبي بكر أحمد بن محمد الخلال
تاريخ النسخة أوائل القرن الثاني عشر تقريباً
الأوراق ٣٠ القياس ١٥/٢١ سم
ملاحظات
المكتبة السعودية بالرياض
٢٤٢
٢٦
١٣٧٠/٦/١٦ هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

من مسائل الإمام المبجل أبي عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله عليه

تصنيف أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال الحلم

رواية أبي بكر عبد العزيز بن جعفر الفقيه المعروف بغلام الخلال

رواية أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أحمد البرمكي عنه

رواية أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عنه

رواية الإمام السعيد إمام الأئمة سيد الطوائف مفتي الأمة محيي الدين قطب الإسلام أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم عبد الله

قال اخبرنا والدي الامام الاوحد امام الائمة معي الامة
ناصر السنة قامع البدعة صدر الزمان محيي الدين قطب
الاسلام ابو محمد عبد القادر بن ابي صالح بن عبد الله الجيلي
قرأ عليه في شعبان سنة احدى وخمسين وخمسمائة
قلت وسنة بباب الازج من شرقي بغداد قال انا الشيخ
الصالح ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قراءة
وانا قريبه من سنة اربع وتسعين واربعمائة بدرب المروزي
بالعطيعة من غربي بغداد بالكرخ قال انا ابو اسحاق ابراهيم
بن عمر بن احمد البرمكي قال انا ابو بكر عبد العزيز بن جعفر
بن احمد بن حمدان المعروف بالكرخي لفظه المعروف بغلام
الخلال قال انا الامام ابو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال
حدثنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما روي
في الامر بالمعروف كيف هو ح اخبرنا
ابو داود السجستاني ان ابا عبد الله
راوا الطيل وخوذ لكا واجب
اجب ان غير فله فضل فضل
ارمي ذلك مكروه ترجوا
شيء كانه يغيظه ح اخبرنا
الله ذكر محمد بن مروان الذي

طلب الي الامر بالمعروف فرحم عليه وقال قد قضى
ما عليه وانا ابو بكر قال نا احمد بن حنبل وذكر
رجلا فقال وقد كان ابو عبد الله عرف قصته في اقدامه
فقال دا ك قد هانت نفسه عليه واخبرني محمد بن هارون
انا اسحق بن ابراهيم حدثهم انه قال لابي عبد الله مني يجب
على الامر قال اذا لم يخف سيفا ولا عصا ح اخبرني
موسى بن سهل قال نا محمد احمد الاسدي قال نا ابراهيم
بن يعقوب عن اسمعيل بن سعد قال سالت احمد عن من ترك
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عند الاخاوسعه ولا
سوطه قال اذا استطاع فليغير لا يسعه غيره قال
يوسف بن عبد الله الاسكافي قال نا الحسين بن علي
الحسر انه سال ابا عبد الله عن الرجل يشرع له وجه
بر فيحمل نفسه على الكراهية واخر يشرع له فيسر
بذلك ايهما افضل قال قال المرتسمع النبي صلى الله عليه
يقول من يعلم القرآن وهو كسير يشق عليه ان له اجرين
اخبرني محمد الحسن قال نا الفضل زياد قال
عبد الله قلت لنا جار لي قدر وضع
ويثبذ فيها قال انهوه فلا يشرب
اغلظ او برضا لنفسه ان يعالج
حدثنا اسمعيل قال سمعت اسحق
بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال فان خشي قال هو واجب عليه حتى يخاف فاذا خشي على
نفسه فلا يفعل ٥ اخبرنا ابو بكر المروذي قال سمعت
محمد عبد الله يقول قلت لشعيب بن حرب في الامر والنهي
قال لولا التبن والسوط واشباه هذا لامرنا ونهينا
قال فوثب فامروا فاخبرني محمد بن هارون قال حدثني
الانباري حدثهم ابه سالنا ابا عبد الله عن الحديث الذي
جاء انتم في زمان من عمل بالعشر مما امرتم به نجا فلم نعرفه
وحدثته به رجل فلم نعرفه انكر محمد بن مسعود الانطاكي
قال ثنا سهل بن صالح ثنا ابو داود الطيالسي عن عبد الواحد
بن زيد قال قلت للحسن يا ابا سعيد ارايت الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر افريضة هو قال لاي بني فريضة على كان
ناس اول فرحم الله هذه الامة وضعفهم فجعله عليهم
نافلة يا من راى منكرا فلم يستطع له تغيرا
ان يعلم الله من قلبه انه له كاره اخبرني محمد بن الحسين
ثم قال سمعت ابا عبد الله قال له رجل لي
ترى لي ان انهاه عن ذلك قال ما احسن
الرجل فان لم افعل قال اخافه قال
فقلبك ولتعلم الله ذلك منك
عبد الله بن مسعود اخبرني
والاثرم قال قيل لابي عبد الله رجل
قال اذا غير بقلبه فارجوا

قال ان خاف منه فاذا غير بقلبه ٥ واخبرني
الحسن بن محمد بن المقدسي قال كتب من مسائل ابي علي الدبوري
من مسائل ابن حمدان ان ابا عبد الله قيل له رجل راى منكرا
اخاف عليه تغييره قال اذا غير بقلبه فارجوا ٥ واخبرنا محمد
بن ابي هارون نا اسحاق بن ابراهيم حدثهم انه سال ابا عبد الله
قال قلت رجل يتكلم بكلام سوء يخاف على نفسه ان اغيره في ذلك
الوقت فلا اقدر على تغييره وليس له اعوان يعينوني عليه
قال اذا علم الله من قلبك انك منكر لذلك فارجوا ان
لا يكون عليك شيء اخبرني محمد بن ابي هارون نا مثنى قال
سمعت علي احمد ووصف عبده فرطاسا فقيل له انظر فيها
واكتب لي حوائجها ما تقول ان راى الطسوج تباع في سوق من
اسواق المسلمين مخشوفة ما احب اليك ذهابه
الى السلطان منها او يكون معه من يعنا السلطان
يامره فينادي السلطان فيها او يامر بكسرها او يكون منه
فيها نحو التغيير او جلوسه عن ذهابه الى التغيير
السلطان هو بامر بلسانه وينكر بقلبه فكتب
يغير ذلك اذا لم يخف فان خاف انكر وارجو ان يسلم
على انكاره واخبرنا محمد بن جعفر نا اسحاق بن داود ابو
ابو جعفر الحذاء قال قال وكيع في الامر والنهي مروا
بما لا يخاف سيفه ولا سوطه اخبرني منصور بن
الوليد نا جعفر محمد النسائي قال قيل لابي عبد الله

لحب الامر والنهي على الانسان قال يا ابا محمد في هذا
الزمان اطنه قال شديد مع ان في حديث ابي سعيد
تسهيلا فلذلك من راى منكرا فليغيره بيده قال نعم قال
بقلبه وذلك اضعف الايمان قلت هذا اشدها على
قال من راى منكرا فليغيره بيده وقال ما امر بكرة
من الامر فابتوا منه ما استطعتم فسكت ٥ واخبرني
محمد بن هارون ان اسحق حدثهم قال سالت ابا عبد الله قلت
متى تجب على الرجل الامر والنهي قال لست هذا زمان نهي
اذا عيرت عيب بلسانك فان لم تستطع فبقلبك وهو اضعف
الايمان وقال لا تعرض للسلطان فان سيفه مسلول
اخبرنا ابو بكر المروذي قال سمعت احمد بن حنبل يقول
بن هارون قال قيل لسفيان الثوري الا ائتي السلطان فآمره
قال اذا اتبتق الحجر من يكسره اخبرنا ابو بكر المروذي
انه شكا الى ابي عبد الله جار الهم يوذيهم بالمنكر قال
امرهم بذلك وبينه فلعله قد بعد مما اليه مرارا انه يضحك
قال واي سبيل علي انما هو على نفسه انكر بقلبك ودعه
قلت لابي عبد الله فمن كان له جار يسمع المنكر قال
يعيره مره ومرتين وثلثه فان قبل والا ترك قلت
فان كان يسمعه قال واي سبيل يقدر ان يضع انكر بقلبك
ودعه اخبرنا ابو بكر بن علي شعيب قال اجتمع صالح
بن صالح بن عبد الكريم وبشر بن الحارث قال فكان اول ما

ابتدانه قال لبشر يا صالح قوي قلبك ان تكلم قال فسكت
صالح فقال صالح يا بشر تامر وتنهى عن المنكر فقال لا فقال
له صالح ولم قال شيء لو علمت انك تقول لم اجبك
اخبرني عبد الله محمد عبد الحميد بن بكر بن محمد قال
دنا بي عامر الحربي فقال ابو عبد الله قبل ان نفلك وقتنا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ٥ اخبرنا احمد محمد
بن مسعود الانطاكي قال حدثني محمد غالب الانطاكي
عن ابي الجواب عن الحسن بن صالح قال قلت عمرو بن عبيد
الله الى عبد الله بن شبرمة بعد له في خلفه عن الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فسأله عبد الله بن شبرمة ٥ الامر بالمعروف
بالمعروف تافله والعالمون لله انصار ٥ والناس دون لهم ضعفا
لهم عذر ٥ والله المون لهم في ذلك اشار ٥ الامر بالمعروف
بالسيف يشتهره على الامة ان القتل اضرار ٥

باب قوله الامر بالمعروف باليد ٥

اخبرنا سليمان بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله يقول نحن
نرجوا ان ينكر بقلبه فقد سلم وان ينكر بيده فهو افضل
قال ابو بكر المروذي قال قلت لابي عبد الله كيف الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال باليد واللسان وبالقلب
وهو اضعف قلت كيف باليد قال نعم وسيف ٥ قال
وحفظت على ابي بكر المروذي انه قال سمع ابي عبد
الله في طريق مصر اصحابا يقتتلون وعدل الهم فقرقهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخبرني محمد علي قال نا صالح ر اباه قال التغيير
باليد لس بالسيف والسلاح واخبرني محمد علي قال نا
المهني قال سئل احمد عن الامر بالمعروف يسيف باليد
يكون ضرب باليد اذا امر بالمعروف قال الرفق
واخبرنا محمد علي السمسار نا مهني قال سئل ابو عبد
الله عن الرجل يامر بالمعروف سره فقال ان قوي على ذلك
فلا باس به فقلت اليس قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
ليس للمومن ان يذل نفسه ان يعرضها من البلاء ما لا طاقة
له به قال ليس هذا من ذلك انا العباس بن محمد الدوري
قال نا ابو نعيم الفضل بن دكين نا ابو خلده عن المسيب
بن دارم قال رايت عمر بصر بحمالا ويقول لا حملت على
حملك ما لا تطيق

باب ما يومر به من الرفق في

الانكار اخبرنا ابو بكر المروذي قال قرات على ابي
عبد الله بن الربيع الصوفي قال دخلت على سفيان بالبصرة
فقلت يا ابا عبد الله اني اكون مع هاولا المحتسبة فندخل
على هاولا الحبشيين ونتسلق على الحيطان فقال ليس
لهم ابوان قلت بلى ولكن يدخل عليهم لكيلا يفروا فانكر
ذلك انكارا شديدا وعاب فعالنا فقال رجل من اهل
داره انما دخلت انا الطبيب لاخبره براي فانتفض
سفيان وقال انا اهلكنا ان لحن سفيه وتسمى الطبيب وقال
لا امر بالمعروف ولا نهى عن المنكر الا من كان فيه خصال

ثلث عفيف بما يامر رفيق بما ينهى عدل بما يامر عدل بما ينهى
عالم بما يامر عالم بما ينهى ٥ اخبرنا عصمة بن عصام قال
نا حنبل انه سمع ابا عبد الله يقول والناس يحاجون الى
مداراة ورفق الامر بالمعروف فلا غلظه الا رجل معلن
معلن بالفسق والردا فقد وجب عليك نهيه واعلامه
لانه لا حرمة لمن جاهر بفسقه ٥ واخبرني
محمد علي الوراق قال حدثني مهنى قال قال احمد حنبل كان اصحاب
ابي مسعود اذا مروا بقوم يشربون منهم ما يكرهون يقولون
مهلا رحمكم الله ٥ اخبرني جعفر محمد ان يعقوب بن الحسن
حدثهم ان ابا عبد الله سئل عن الامر قال كان اصحاب عبد الله
يقولون مهلا رحمكم الله مهلا ٥ واخبرني محمد بن الي هارون
قال سمعت ابا العباس قال قلت لابي عبد الله يوما حوين
فمر اذا اسجد جمع ثوبه تحت البسرى وثنى تحته فلما
صلينا قال لي وحفظ من صوته قال ليس صلى الله عليه وسلم
اذا قام احدكم في الصلاة فلا يلتفت شعرا ولا ثوبا فلما قمنا
قال لي حوين اي شي كان يعول لك قلت قال لي اذا اولا
وما احسب المعنى الا لك ٥ انا محمد شعيب بن صفوان
البصري نا ابو داود سنا عمارة قال حضرت الحسن وهي
الى عرس فجاء من قصه عليه حبيص او طعام فتناوله
فقلبه على رغيف فاصاب منه فقال رجل الى حسي هذا انهى
عن شي وانا ابو داود قال نا احمد حنبل نا معتمر

قال سمعت ابي يقول ما اعضيت رجلا قط
احبرني يزيد بن عبد الله الاصبهاني قال اسمعيل بن يزيد
الاصبهاني نا ابراهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل يقول
ما احب الرجل اذا كان يامر وينهى ان يكون في مسجد من
المساجد او في سوق من الاسواق يبكت الناس ويوبخهم
من غير ان يرى منكرا وما احب له اذا راى منكرا ان
يسكت الا ان يخاف احبرني عبد الملك الدمري نا حسل
نا معمر بن سليمان عن ورقاء بن سليمان عن ميمون بن مهران عن عبد الملك
بن عمر بن عبد العزيز قال له يا ابه ما يمنعك ان تمضي لما تريده
من العدل فوالله ما كنت ابالي لو غلت بي وبك القدور
في ذلك قال يا بني اني انما اروض الناس رياضة الصعب
اريد ان احيا الامر من العدل فاوخر ذلك حتى اخرج
معه طمعا من طمع الدنيا فينفروا لهذه ويسكنوا لهذه
نا احمد الفرج ابو عتبة الحمصي قال نا ابن ابي فديك نا
ابن ابي ذئب عن محمد بن ابي بكر عن ابيه عن جده عن عمران رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئة عثراتهم
اخبرني محمد بن عمر بن مكرم قال حدثني عبد الله بن محمد
البلخي قال قيل لابراهيم بن ادهم الرجل يرى من الرجل الشيء
او يسمعه عنه اتقول له قال هذا بيني وبين ان يعرض به
نا محمد الحسين بن الفضل حدثهم قال سمعت ابا عبد الله
وذكر عنده معمر حدثنا عنه قال قال ابي ما اعضيت رجلا

قيل له ح ثنا محمد الحسين بن الفضل حدثهم قال احمد بن
محمد بن مسعود الانطاكي قال حدثني سهل بن صالح نا سعيد
بن حرب عن صالح المري قال انا لباب الحسن ناوا ابوب
ويونس وابن عون فذكروا الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر اذ خرج الحسن فقال يمر ابم فلما ذكروا الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال يعمر مروا بالمعروف
وانهوا عن المنكر والاهما الموعظان ٩٥ اخبرني بالمعروف
الحسن بن عبد الوهاب ان اسمعيل بن يوسف قال نا
الوليد بن سجاع قال حدثني سعيد الزبيدي نا
نوح بن الاسود عن صالح بن بشير قال سمعت ابا الدرداء
يقول من وعظ اخاه سرا فقد زانه ومن وعظه علانية
فقد شانه باب ما يؤمر به الرجل من الاعمال
وترك الانكار ٥ اخبرني محمد بن علي
السمسار قال نا حمدي قال سالت ابا عبد الله عن الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر كيف ينبغي ان يامر قال يامر بالرفق
والخضوع قلت كيف يامر بالرفق والخضوع قال ان اسمعوه
ما يكره لا يغضب فيكون يريد ينتصر لنفسه ان سلمان
ابا اشعث قال قلت لابي عبد الله مثل ما تاهدا نرجوا
ان لا يلزم رجل العلم ما امر والنهي خاف ان يناله منه
قلت في العلانية لا يراهم يحسنون قلت يشتم قال الحلم من
يريد ان يامر وينهى لا يريد ان ينتصر بعد ذلك اخبرني زكريا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن يحيى الناقد ان ابا طالب حدثهم اله قال لابي عبد الله اذا
امرته بالمعروف فلم يبنه ادعه لا اقول له سيا قال
الامر بالمعروف قلت له فان اسمعني قال ادعه ان ردد
عليه ذهب الامر بالمعروف وصرت تنتصر لنفسك
صحح الى الاثم فاذا امرت بالمعروف فان قبل منك والا
فدعه اخ احمد الفرج ابو عبيد الحمصي نا نعيم عن ارطاه
بن المنذر قال المؤمن لا ينتصر لنفسه لمعه من ذلك
القرآن والسنة فهو ملجم

باب ما يكره ان يعرض

احدني الانفار الى السلطان اخبرنا ابراهيم بن الخليل ان احمد
بن نصر ابو حامد حدثهم ان ابا عبد الله سئل عن الرجل يرى
منه الفسق والدعارة وينهى ولا ينتهي يرفعه الى السلطان
قال ان علمت انه ينتهي عليه الحد فارفعه وقال قد كان جار لنا فرفع
الى السلطان كان قد اقوا منه حراه فرفعوه فصوبوه
حراسه بلسوطه فمات اخبرني ابو بكر المروذي قال قلت
لابي عبد الله يستعان على من يعمل بالمنكر بالسلطان
قال لا يجاحدون منه الشيء ويستثنونه ثم قال حدثنا
حبس ذلك الرجل فمات في السجن قال كتب الينا ابو
بكر بن حماد وقد ذكر له قصة من عينه فاخبرنا ابو بكر
المروذي قال سمعت ابا بكر بن حماد يقول لنا عبد بن عينه
لحا الفضل فوقف عليه فقال له لا لحا لبسوه فحبس رجلا
في السجن ثلاثين يوما فكان يقع لها السجن عليه ثم فاخرجه

اخبرني محمد بن يحيى الحال اله قال لابي عبد الله يكون
لنا الجار نصرف له الطيور والطبل قال انهاه قلت اذهب
اليه الى السلطان قال لا قلت له فان ابنه نحوي ينهى له قال نعم
انها يمكن ان تنهاه اخبرني جعفر بن محمد ان يعقوب بن
بختان حدثهم اله سأل ابا عبد الله عن القوم يلعبون
بالعنى وقال يعدم البهم وانهاهم واجمع عليهم قلت السلطان
قال لا قلت فادع الصلاة قال لا تضيع المسجد واخبرني
زكريا بن يحيى الناقد ان ابا طالب حدثهم قال سئل ابو عبد الله
اذا امرت بالمعروف فلم يبنه ما اصنع قال ادعه فان امرته
وهو انكر لك بلسانك وجوارحك لا تخرج الى عنه ولا
ترفعه الى السلطان يتعذا عليه كان اصحاب عبد الله اذا
تلاحا قوم قال لهم لا بارك الله فيكم لا بارك الله
فيكم واخبرني محمد بن الى هارون ومحمد بن جعفر ان ابا الحارث
حدثهم قال سألت ابا عبد الله قلت الرجل يامر بالمعروف فلا
يقبل منه فتراني له اذا راى منكرا او يعلم اله لا يقبل منه ان
يسكت ولا يتكلم قال اذا راى المنكر فليغير بما امكنه
قلت له فان امره ونهاه ويعلم انه في ذلك لا يقبل
ترى ان يستعين عليه بالسلطان قال اما ارى السلطان فما
ارى ذلك قال وسألته مرة اخرى قلت يا ابا عبد الله ان
بعض اخواننا له جيران قد اذوه بشرب الابنذ وضرب
العيدان واركاب المحارم وبيننا له امر النساء وهو

ان يدفعهم الى السلطان قال ابو عبد الله يعظهم ويسأله
فلم يفعل فلم ينتهوا فقال اما السلطان فلا ادع فيهم
الى السلطان يخرج الامر من يده اما علمت قصة عقبة
بن عامر اخبرنا احمد بن بشر بن سعد الكندي قال حدثني
عبد الله بن لهيعة قال كان لي جار يؤذيني بضرب الطنابير
والعيدان فاستأجرت رجلا فقال لي انه فعلت قد انتهيت
فقال لي انه فعلت قد انتهيت وعاد فقال هذا على ذنبك
فعلي السلطان فقال لا انا عليك ان ينتهي اخبرني ابو
بكر المروذي قال قلت لابي عبد الله ان صالحا ابنك يريد ان
يدخل هو وابو يوسف الى السلطان فيخبرونه بقصة سمنحصة
انه شتمك وقد شهدوا عليه وكان قد شهد عليه ابو بكر
بن حماد المقرئ فقال ابو عبد الله قل لهم لا تعرضوا له
وانكر ان يذهبوا الى السلطان وبلغ ابو عبد الله ان فرات
قد حبس رجلا في السجن فامر ان يخرج وقال لي ابو عبد الله
رأيت هذه المرأة قد وقفت لها
قال ابي حبس بسببك حبسه سمنحصة واصحابه
قال لو تكلمتم في امره قد سألوا اصحابنا ان يذهبوا الى
فلان قال فلا اذهب ولكن تكلم من يكلمه على شرط ان الحبس
منهم احدا الى العباس محمد الدوري قال ابو النضر
عن ليث بن سعد عن ابراهيم بن نشيط الخولاني عن نعيم
عن عقبة عن ابي الهيثم دخل دار عقبة بن عامر فرأى عقبة

بن عامر ان ناسا من اصحابه يشربون الخمر وانا داع لهم الشرط
فاحدهم قال لا تفعل ولم ينههم ونهددهم قال فعل فلم
ينتهوا فجاء حسن فقال ابي بهم فلم ينتهوا وابى داعي لهم
الشرط فقال عقبة ويحك لا تفعل فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ستر مؤمنا فكأنما استحيا موؤدة
من قبرها واخبرني ابو بكر المروذي قال سمعت ابا عبد
الله بن شريك قال سمعت احمد بن يونس يقول صلت عبدة
المقام عشرة الاخوة وسفيان الثوري عند المقام فجاءت
امرأة فوقفت عليه فقالت يا سفيان يا ذي يستحل ان الحسن
ابني بسببك وكان ذا ري من اصحاب الحديث قال احمد بن يونس
فرأيت سفيان قد قام الى المقام وادى الوالي من يده فقال
لم حبس رجلا بسببي قال فقال له الامير او قالوا الى شتمك
المروذي هذا الليل وباب السجن مغلق قال سفيان لا ابرح
من هذا الموضع حتى تخرجه قال فارسل وجيء بالمفاتيح وفتح
باب السجن وجيء بالشاهدين فدفع اليهما
الرجل يرى المنكر الغليظ فلا يقدر ان ينهاه عنه ويرى منكرا
صغيرا يقدر ان ينهاه عنه كيف العمل فيهما اخبرنا
سليمان بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله سئل عن رجل
له جار يعمل المنكر لا يقوى ان ينكره عليه وضعيف يعمل
المنكر ايضا يقول على هذا الضعيف انكر عليه قال نعم ينكر
على هذا الذي يقول ان ينكر عليه وما ينبغي للرجل ان يعمل

يعدل في امره ونهيه في القرب والبعيد اخبرنا ابو
بكر المروذي قال قلت لابي عبد الله فان كان للرجل
قرابة قرى عندهم المنكر فكره ان يغشاه او يقول
له فيجرح الى ما يغتم به من اهل بيته وهو يرى بدا او
جارح المنكر فيعيره ويكره ان يغير الذي في قرابته قال
ان خشي على بيته لم يتباله **باب** ما روي في ذلك ان
يبشر المؤمن ويغبط المنافق اخبرني عمي قال حدثني صالح بن سوس
قال قال لي ابو عبد الله يا ابا حفص يأتي على الناس زمان
يكون المؤمن فيه مثل الحيفة ويكون المنافق يشار اليه
بالاصابع فقلت يا ابا عبد الله وكيف يشار الى المنافق
بالاصابع فقال يا ابا حفص صبروا امر الله فضولا قال
المؤمن اذا راى امرا بالمعروف او نهيا عن المنكر لم يصبر
حتى يامر وينهى يعني والله اعلم قول قال والمنافق كل
شيء يراه او قال يبلوه على فمه فما يعدو الرجل لسن بينه
وبين الفضول عمل قال وسمعت احمد بن حنبل يقول اذا
رايتم المؤمن شيئا مستويا فتعجبوا اخبرنا عبد الكريم
بن الهيثم العاقولي نا ابو جعفر بن الحذاء قال سمعت
سفيان يقول اذا امرت بالمعروف شددت ظهر المؤمن
واذا نهيت عن المنكر ارغمت انف المنافق **باب**
ما يوسع على الرجل في ترك الامر والنهي اذا راى عورة
سترها اخبرني احمد بن محمد بن مطر قال حدثني عباس العنبري

قال كنت مارا مع ابي عبد الله بالبصرة قال فسمعت رجلا
يقول لرجل يا ابن الزاني فقال له الاحر يا ابن الزاني قال
فوقفت ومضا ابو عبد الله فالتفت الي فقال لي يا ابا الفضل
امش قال قلت قد سمعنا قد وجب عليك قال امض ليس هذا
من ذلك اخبرنا محمد بن احمد بن يعلى الانصاري قال
نا موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي عن يحيى
بن ابي كثير قال موعظة الجاهل كالمعين عداس المبيت
باب الرجل يسمع صوت المنكر من البعد ولا يعرف
مكانه اخبرني يوسف بن موسى واحمد بن الحسين وهذا لفظ
يوسف قالا نا عبد الله سئل عن الرجل يسمع صوت الطبل
والمزمار ولا يعرف مكانه قال وما عليه اذا لم يعرف
مكانه اخبرني عبد الكريم بن الهيثم العاقولي قال سمعت
ابا عبد الله سئل عن الرجل يسمع حس طبل ومزمار لا
يعرف مكانه فقال وما عليك وقال وما عاب فلا
تفتش **باب** ما يجب على الرجل من تغيير ذلك
اذا سمع وعلم مكانه ولم ير صاحبيه او راه في الطريق
ان ينكره اخبرني محمد بن ابي هارون ان حنبلا الانباري حدثهم
قال سمع احمد حس صوت طبل في حواره فقال لابنه من
مجلسنا حتى ارسل اليهم فيناهم اخبرني محمد بن جعفر بن الحارث
حدثهم انه قال لابي عبد الله ان لنا جيرانا يشربون النبيذ
في الطريق قال انهاهم اشد النهي واغلظ لهم ووبخهم

اخبرني محمد على الوراق ان محمدا حدثهم قال
سالت اباعبد الله عن الرجل يسمع المكروي اربعين حرا انه
قال يامره فلعله قال لعله يسمع عليه الحران ويقول
عليه ٥ اخبرني منصور بن الوليد ان جعفر بن محمد
النسائي حدثهم قال سمعت اباعبد الله سئل عن الرجل
يمر بالقوم يغنون قال اذا ظهر له هم داخل ولكن
ولكن الصوت يسمع في الطريق قال هذا قد ظهر عليه ان
سماعهم وراي ان ينكر الطبل يعني اذا سمع الطبل صوته
قلت له مر بالقوم وقد اشرفوا من علية لهم وهم يغنون فحسا
الى صاحب الخمر فاخبروه فقال لم اكلموا في الموضع
الذي سمعتم فقال لا قال كان يعجبني ان يكلموا لعل الناس
٥ لو اجتمعوا وكانوا مشهورين على الخبث العظيم ٥
اخبرنا محمد عبد الصمد المقري المصيصي قال سمعت ابراهيم
بن عبد الحميد يقول مر محمد بن مصعب يعني العابد بدار فسمع
صوت عود نصر به فقرع الباب فرمت جارية فقال لها
يا جارية قولي لمولاتك تحذر العود حتى اسمره قال
فصعدت فقالت لمولاتي ما شيخ بالباب قال كذا وكذا
قالت هذا شيخ احمق فضربت بعود بن فجلس على الباب
واستعاذ وقرا فاجتمع الخلق وارتفعت اصواتهم
بالبكاء فسمعت المراة الصيحة فقالت انظري ما هذا فاخبرته
فرمت الجارية ثم رجعت الى مولاتها فقالت يامولاتي تعالي

انزلي واسمعي فرمت فلما سمعت قالت اخرري العود حتى
يكسرها ٥ اخبرني احمد بن محمد مقاتل الرملي قال الامام قال
سمعت محمد بن بشر العبدي اذا دعا داعي للعلماء قال ومحمد بن
مصعب نواح هذه القرية اخبرني احمد بن محمد عبد الحميد
الكوفي قال كان محمد بن مصعب اذا سمع صوت عود او
طنبور من دار ارسل اليهم ان ارسلوا الى ذلك البيت فان
ارسل به اليه كسره والا قعد على الباب يقرا فيجتمع الناس
ويقولون محمد بن مصعب فلا يدع حتى يخرج الله فيكسر
اخبرنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى يقول قال
مالك بن انس ان جلست على باب عزلم لك فسمعت من الدار
غناء فلا تجلس ٥ باب ما ينبغي ان يذكر عن الرجل يعلم
منه انه طلق وهي معه او نحو هذه صحبه اخبرني احمد بن
محمد مطران اباطالب حدثهم انه سال اباعبد الله عن
الرجل يكون معه امراته على غير حال قد طلقها ثلاثا
وهو معها ما يرى في معاملته قال يعضه وتذكره الله
وتامره قلت فان قال قد استحللت وتزوجتها قال لا يقبل منه
اذا قال قد استحللت قال الحسن يقبل قوله ولا يفتش عن احد
والمراة اذا كانت تعرف بصدق يقبل منها واخبرني محمد
بن الحسن ان ابا بكر المروذي حدثهم ان اباعبد الله بلغه عن
رجل انه سئل عن المغرب والحشاشة طلق امراته وابانها فقيمه معه
فراتيه خرج الله وصاح به ثم قال له نطا. ونعم معها وامره

ان يتحول عنه وقال انتقل احسن محمد هارون ابن حبيش
حدثهم ان ابا عبد الله سئل عن الرجل يسمع عن الرجل
البدي يطلق امرأته اسمعه ان يراجعها قال نعم ٥
واخبرني رزقان لحمي قال ابو طالب ان ابا عبد الله قيل
له الرجل يقول للرجل قد طلقت امرأتي بلثا قال اخبر حتى
اني احاف وهي عندي قال اخبره هذا فرج اخبره حتى
يفرق بينهما **باب** الاخ يعرف من اخته
حيضا في ميراث اخته كيف وجه العمل والانكار عليه
ان محمد بن ابي هارون ابن شتي الانباري حدثهم انه سأل ابا
عبد الله قال قلت ما تقول اخوين واختين بينهما ميراث
من قبل ابيهم احدا لاخوين بحصا الاختين فضل الاخ
من ذلك شيء وكيف وجه العمل فيه وهل يجوز مطبعه هذا
الاخ اذا كان على هذه الحال امر برفوه ونصح قال احمد
اذا امره ونهاه فلس عليه اكثر من هذا **باب** الرجل
يدخله الرجل الى منزله فيرى منكرا ان محمد بن علي بن يحيى
قال قلت لاحمد دخلت على رجل في منزله فدخل البيت
وتركني فاذا قفيته الى جانبي فلا تشف عنها فاذا فيها بيت
فكرهت ان اقول له فقال احمد كان يعجبك ان يلي منها ملحا
ان استطعت سبابه سوء **باب** ما يؤمر الرجل ويسمى
في امور الصلوات اخبرني محمد بن ابي هارون ان ابا
اسحق ابراهيم [illegible] قال صلينا يوما بعني هو وابو عبد الله

الى جنب رجل لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال يا هذا اقم
صلبك في الركوع والسجود واحسن صلاتك ٥ واخبرني
سليمان بن الاشعث قال سمعنا ابا عبد الله قيل له يصلي الرجل
في المسجد فيرى اهل المسجد يسيئون الصلاة قال يأمرهم فلعلهم
انهم يكرون بما كانوا عامة اهل المسجد قال يقول لعلهم قيل
له كما يقول لعلهم مرس او بلثا فلا يسهون يذكرهم بعد ذلك قال
ارجوا ان يسلم او كلمة نحوها اخبرني عمه بن عصام سمعنا
قال قلت لابي عبد الله ترى الرجل اذا راى الرجل لا يتم ركوعها
ولا سجودها والا يتم امر صلاته ترى ان يأمره بالاعادة قال
نحسن صلاته او يمسك عنه قال ان كان يطمع ان يقبل منه
امره وقال له وعظه حتى يحسن الصلاة قال الصلاة من تمام
الدين اخبرني الحسن بن عبد الوهاب ان اسمعيل بن يوسف
حدثهم قال نا معقوب نا عبد الرحمن بن محمد الانصاري قال سأل
رجل ابا وزاعي قال امر بالمعروف وانهى عن المنكر قال
من يرى ان يصلي منك ٥ واخبرني محمد بن يحيى حالد قال اخذني
على محمد قال نا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة انه مر به رجل من قريش يجر شملة قال يا بن
اخي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
قال اني قد سمعنا ما تقول لم مر به مرة اخرى وهو
كذلك قال له ابو هريرة مثل ذلك قال قد سمعنا ما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول لان عرف الله لا يعلمك على عمى ولا كبر
ك في الارض فقال ابو هريرة لا اعود اخبرني محمد علي
ان ابا بكر الاثرم حدثهم قال قلت لابي عبد الله رجل
راى رجلا منهم اكمه في صلاته عليه ان يامره قال
يستحب له ان يصلي عريانا سعرا ولا ثوبا يلبس هذا من
المنكر الذي يغلظ تركه النهي عنه اخبرني الحسن بن عبد
الوهاب ان اسمعيل بن يوسف حدثهم قال حدثنا بشر قال
نا مبشر عن معاذ بن رفاعه عن ابي خلاد قال ائتم قوم فيهم
من بهما وهن بالصلاة لا يحدون على يديه الا كارا ول
عقوبتهم ان ينقص من ارزاقهم **باب** الرجل يرى
المراس في الطريق ولا يتوسطهما في المشي بينهما ٥
اخبرنا محمد احمد بن علي الانصاري قال نا اسحق بن ابراهيم
الصواف قال نا مسلم بن قتيبه ابو قتيبه قال نا داود
بن صالح عن نافع عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهانا ان يمشي الرجل بين المراتين ٥ واخبرني محمد بن
هارون ان اسحق حدثهم قال رايت ابا عبد الله اذا التقيا
امراتين في الطريق وكان طريقه بينهما وقف ولم يمر
حتى تجوزا **باب** الرجل يرى المراه مع
الرجل السوء يراها معه او اكبه اخبرني محمد
بن يحيى الكحال انه قال لابي عبد الله ارى الرجل السوء
مع المراه قال صح به واخبرني محمد بن يحيى انه قال لابي عبد
الله

العلم يركب خلف المراه قال ينهاه ويقال له الا ان يقول
انها له محرم اخبرني احمد بن محمد بن الهمداني قال نا محمد بن
عبد الله قال نا ابو داود قال سمعت ابا عبد الله وقيل
له امراه اراد ان تسقط عن الدابه تمسكها الرجل
قال نعم **باب** ما يكره للرجل دخول مواضع الفجور
اخبرنا محمد يحيى انه قال لابي عبد الله اجيء الى الدار وفيها
المريض واسمع منها ما يكره قال انهاهم فان لم يكن الرجل
يسر المسكر ويجمع ما لا خير فيه قال اكره المدخل السوء
اخبرني الحسن بن صالح قال نا محمد بن حميد بن معقوب عبد
الرحمن بن مهدي قال قال عبد الله بن عادي بن الخياط الى بلاد
مما يبتنيه المريب كراهيه ان اغتاب الرجل مسلم
اخبرني الخير بن سفيان المصيصي قال نا محمد ادم قال
نا محمد فضيل عن مغيره عن ابراهيم في الرجل يوجد
مع المراه فيقول تزوجتها قال لو كان هذا الخور ما قام
جدع على فاجرها اجر اخبرني العباس بن محمد الدوري قال
قال يحيى معين راب وكيعا راى لمراه عبد عطار =
والعطار يكلمها قال لا يسار ادها الى ذلك العطار
فقر وبينهما **باب** ما يومر به من اداب اللعابين بالمنكر
اخبرني محمد بن ابي هارون ان ابا المصعب حدثهم ان الوراق
حدثهم انه سال ابا عبد الله عن الرجل يضرب بالعود =
والطنبور والمزامر هل عليه ادب ذكر الادب فيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا رفع الى السلطان فقال عليه ادب ولا ارى ان يجاوز
بالادب عشرة ٥ اخبرنا روح بن الفرج قال نا ابو
داود قال نا محمد بن الخليل قال قال ابو عبد الله بن
داود وارى ان يضرب صاحب التغبير ٥ اخبرنا حرب
بن اسمعيل قال قلت لاحمد رجل راهونه رجل معه قرد يلعب
به فقتل رجل القرد هل عليه شيء قال لا لس عليه شيء
وضحك وقال لو ضرب صاحبه فلم يفتله لم يكن عليه
شيء واما القرد فلس عليه شيء اخبرنا محمد بن علي قال نا حنبل
قال سالت احمد عن بيع القرده وشراها فكرهه اخبرني
منصور بن الوليد قال نا جعفر قال نا ابو عبد الله قال
نا محمد بن عبد الحي قال نا اسمعيل بن ابي خالد وكان
قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم سدها سوط لو دب
الناس بامر بالمعروف ونهى عن المنكر ٥

باب ما يومر به من ادب الفتيان المتمردين باللعب

نا محمد بن احمد الاسدي نا ابراهيم بن يعقوب عن اسمعيل
بن يعقوب قال سالت احمد عن الفتيان يتمردون قال لا باس
يضربهم واخبرني الحسن بن سفر المصيصي نا احمد بن
الحسن الفراء نا ابو اسامة عن سلام بن مسكين عن الحسن
قال كان بين اناس من اهل الحجاز قتال وبغي فما يكون
بين الناس فتعاصوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بحبسهم

باب ما يكره ان يخرج الى صلاة ليلا ٥

اخبرني محمد بن علي نا صالح نا احمد انه سال اباه عن الرجل
يستعيش به حاره من فاحشة يراها قال كل من راى منكرا
فاستطاع ان يغيره بيده فعل وان لم يستطع بيده فبلسانه
فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان قال وكره
ان يخرج الرجل الى صحة بالليل لانه لا يدري ما يكون ٥

باب ما يومر به من تكسير الخمور وسن الاوعية

اذا كان فيها مسكر يومر به في الاسواق ٥
اخبرني محمد بن علي نا ابو بكر الاثرم واخبرني الحسين
بن الحسن نا ابراهيم بن الحارث واخبرني الحسن بن محمد قال
كتبت من مسايل ابي عبد الله الدينوري ما وله من مسايله
بن مراحم واللفظ واحد قال الاثرم قيل لابي عبد الله وقال
بن مراحم قلت لابي عبد الله وقال العادي سيل ابو عبد الله
عن رجل راى زق خمر انشقه فقال لحله قيل له فان لم
يقدر على حله قال فليشقه ان لم يقدر واخبرني احمد بن محمد
بن مطر وزكريا بن يحيى ان اباطالب حدثهم انه قال لابي
عبد الله يومر على المسكر القليل والكثير انشد وقال نعم
تكسره لا يترك الخمر مشتورا قلت فاذا كان معطا قال
لا تعرض له اذا كان معطا ٥ اخبرني احمد بن حمدويه
الهمذاني قال نا محمد بن عبد الله نا ابو بكر المروذي قال
قلت لابي عبد الله لو رايت مسكرا امر به وفي نفسه ترى
ان تكسرا ويصب قال تكسر

باب ما يومر به من كسر المسكرات

شبكة الألوكة www.alukah.net

اذا كان مغطا ٥ اخبرني محمد بن الحسن حدثهم
ابا عبد الله سئل عن القوم يكون معهم المنكر مغطا
مثل طنبور و مسكر و اشباهه يكسره ان راه قال اذا
كان مغطا فلا يكسره ٥ و اخبرنا ابو بكر المروذي
انه قال لابي عبد الله في الطنبور اذا كان مغطا قال اذا
ستر عنك فلا ٥ و اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
سمعت ابي و رجل يسأل مثل الطنبور و العود او الطبل
او ما اشبه هذا ما يصنع به قال اذا كان مغطا فلا و اذا
كان مكشوفا فاكسره و اخبرني يوسف بن موسى و احمد بن الحسن
المعني واحد قال احمد سألت ابا عبد الله عن الرجل يرى
الطنبور و المنكر مما يشبهه و قال يوسف و العود
يكسره قال لا بأس قلت فان كان مع رأس الثوب و هو
يصفه او يبينه قال لا اذا كان مغطا فلا اراه له ٥

باب ما يكره ان يفتش عنه اذا استتر به

اخبرني احمد بن الحسين ان ابا عبد الله سئل عن الرجل يرى الغلبنية يرى ان
فيها مسكرا قال دعه يعني لا تفتشه ٥ و اخبرني محمد بن
علي و الحسن عبد الوهاب ان محمد بن الحسن حدثهم انه
سأل ابا عبد الله عن الغرائر المغطاة قال لا تعرض له

باب ما يكسر و الرخصة ان يكسره و ان كان

مغطا اذا علم انه مسكر و المنكر بعينه اخبرني محمد بن الحسن ان هارون
ان اسحق حدثهم ان ابا عبد الله سئل عن الرجل يرى الطنبور ٥

و الطبل مغطا ابكسره قال و اكان يتبين انه طنبور
او طبل كسره قال و سألت ابا عبد الله عن الرجل يرى
الغلبنية مغطاة يعلم ان فيها سكرا و لا يدري مسكر هو او
خل قال اذا علم انه خل لم يعرض له و اذا علم انه مسكر
كسره قيل له فاذا كان خلا او دبسا لم كسره يغرمه قال
نعم اخبرني محمد علي و الحسن بن عبد الوهاب ان محمد بن الحسن
حدثهم قال قلت لابي عبد الله رجل لقي رجلا و معه عودا
و طنبورا و طبل مغطا قال يكسره قلت فرأيته مغطاه
قال يريه قلت يغرم قال لا يكسره الا ان يكون رجل اولين ٥

باب ما رخص له في ترك ذلك اذا علم

ان السلطان منع عنهم اخبرني محمد بن الحسن ان هارون قال سألت
قال سألت احمد قلت ما تقول في الرجل يكون مع نصراني
السواد فيرى فيها الخمر يسقيه اليهودي و النصراني ظاهرا
و قد علم عامل السلطان فهل عليه في ذلك شيء قال اذا
كان من السلطان ما ليس يعرض هو فكيف اذا رأى مسلما
قد حمل منه شيئا منه فقال في المسلم يعظه و يقول له فان
ابا اهر اقه

باب ذكر الطنبور

اخبرنا ابو بكر
المروذي قال سألت ابا عبد الله عن كسر الطنبور قال لا يكسر
قلت الطنبور الصغير يكون مع الصبي لا يكسر ايضا و اذا كان
مكشوفا فاكسره ٥ اخبرني عمر بن صالح بن نطرسوس قال
قال احمد حنبل مر به عود مكسور فقام فكسره اخبرني

بن علي عن المصيصي قال سمعت عمر بن الحسين يقول كسر
احمد حبل طنبورا في يد غلام لابي عبد الله بن نضر بن حمزه
قال فذهب الغلام الى مولاه فقال له كسر احمد حبل
الطنبور فقال له مولاه فعلله انك غلامي قال لا قال
فاذهب فانت حر لوجه الله تعالى اخبرنا عمر الحسين
قال قرات على ابي الفضل الوراق عن احمد بن الدورقي قال
سمعت وكيعا يقول خذ الطنبور فاكسره على دار صاحبه
كما صنع بن عمر في الشهادة وقرئ على عبد الله
قال حدثني ابي قال نا عبد الرزاق قال انا معمر قال سئل ابان
عن الضرب بالبربط فقال لو جعل حكمه من عمل اهل الحيه
وعمل اهل النار لم اجعل البربط من عمل اهل الجنة ٥

باب ذكر الطبل

اخبرني عمه بن عصام قال
حبل قال سمعت ابا عبد الله قال اكره الطبل وهي الكوبه
نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا احمد بن محمد
بن مطر وزكريا بن يحيى قالا نا طالب حدثهم الله قال ابو
عبد الله هذه الطبالة يتبع الطنبور اكسره قال
اذا دخلت الدور فكسره قيل له فهذه الطبول التي
في الاسواق اكسرها قال لا تقول انا لم ار بعني
المروذي يكسرها في الاسواق فقيل له سمعت الحميدي
يقول لما قدم علينا المدني قال رأيت معه طبلا فقلت
ان كسرها قال ابو عبد الله يكسرها اخبرنا ابو بكر المروذي

قال قلت لابي عبد الله امر في السوق قاري الطبول اتباع
ما اكسرها قال ما اراك تقول اذا وجدت قلت ادعاء
اغسل منيا فاسمع صوت الطبل قال ان قدرت على كسره
فاكسره والا فامض

باب الانكار على من غنى

ان عليه العزم في كسرها ٥ اخبرنا عمه عصام قال
نا حنبل قال نا قتيبه قال نا سفيان عن ابي حصين ان
شريحا اتى بطنبور فلم يعرض فيه شيئا قال سمعت ابا عبد
الله قال هو منكر فلم يعرض فيه بشيء ٥ قال سمعت ابا عبد الله
اخبرني محمد بن هارون الجمحي نا داود ابو الصفر حدثهم
انه سال ابا عبد الله عن رجل راى في يد رجل عودا او طنبورا
فكسره اصاب او اخطا وما عليه في كسره شيء قال قد
احسن وليس عليه في كسره شيء اخبرنا سليمان بن الاشعث
قال سمعت ابا عبد الله عن الرجل يمر بقوم يلعبون بالشطرنج
فنهاهم فلم ينتهوا فاخذ الشطرنج فدرمى به قال قد احسن
قلت لابي عبد الله وذلك ان كسر عودا او طنبورا
قال نعم ٥ اخبرني محمد بن احمد الطوسي نا موسى بن
سعيد الدنداني حدثهم ان ابا عبد الله قال في المسكر
من اشربه فليس بنظامي نا محمد الحسن هارون قال
الحسين عبد الرحمن الجرجاني قال سمعت وكيعا يقول
ليس للمعاصي همة مثل الطنبور وشبهه اخبرني حرب
قال قلت لاسحق رجل كسر طنبور الرجل قال ليس عليه شيء ٥

باب ذكر الدفوف

اخبرنى احمد بن الحسن بن حسان ان اباعبد الله سئل عن الدفوف قال قد ترخص فيها الكوفيون رُوِّيناه عن محمد خاطب فيها ورُوِّيناه عن الحسن قال ليس الدفوف من امر المسلمين في شيء واصحاب عبد الله كانوا يستفتونها قيل له فهاذه الدفوف هي قال لا ادري اخبرك حدثنا احمد محمد بن خالد ان اسحاق بن منصور حدثهم انه قال لابي عبد الله سئل عن سمع الدفوف فكرهه قال احمد ذهب الى حديث ابراهيم كان اصحاب عبد الله يستصلون الحواري في الطريق يعني الدفوف ويحرقونها قال النبي صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام ضرب الدف الدفوف على ذلك اليسير الطبل ليس فيه رخصة اخبرني محمد بن هارون ان اسحق حدثهم قال سألت اباعبد الله عن الرجل يكسر الطبل او الطنبور او يمسكه اعليه في ذلك شيء قال ابو عبد الله يكسر هذا كله وليس يلزمه كسر شيء قلت له فالدف في موضع آخر فالدف الذي يلعب به الصبيان قال الدف لا يعجبني كسره وكان اصحاب عبد الله يشددون فيه قال ابراهيم كانوا يتبعون الاثر فيه يحرقون الدفوف من ايدي الصبيان اخبرني منصور بن جعفر حدثهم قال سألت اباعبد الله عن كسر الطنبور والعود والطبل فلم ير عليه شيئا قيل له فالدف فرأى ان الدف لا بأس به فقال قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في العرس

قيل له يكون فيه جرس قال لا وقد كره كراهة اصحاب عبد الله في الدف ولم يذهب اليه واخبرنا ابو بكر المروذي قال سئل ابو عبد الله ما ترى في لباس اليوم يحرك الدف في املاك او بنا لا غنا فلم يكره ذلك قيل له في الحديث الذي جاء فصل ما بين الحلال والحرام ضرب الدف فعرفه وذهب اليه واخبرني محمد بن هارون ان مثنى الانباري حدثهم ان اباعبد الله ذكر له ابو بكر المروذي انه حالب يغسل ميتا فرأى دفا فكسره فسلم ولم ير انه بأسا بكسره في مثل الميت اخبرنا محمد علي السمسار نا يعقوب بن بختان ان اباعبد الله سئل عن ضرب الدف في الزفاق فما لم يكن عالما فلم يكره ذلك وسئل عن كسر الدف عند المسلم فلم ير بكسره بأسا وقال كان اصحاب عبد الله يأخذون الدفوف مع الصبيان في الاعراس فيحرقونها اخبرنا محمد علي نا مهنى نا عنه عن ابي عبد الله نا الدبري معاذ ان عن ابيها انه كان يقول لهما اذا ضربتما الدف فلا تصرتوا الا بتسبيح واخبرنا احمد فرج الحمصي نا يقيه عن ابي عبد الله انه كان يقول اذا مر بالدفوف في الطريق فلا تصرتوه الا بتسبيح وتكبير وكان يرخص في النكاح حتى يعلم انه نكاح اخبرنا احمد يحيى الرباطي نا محمود بن خالد نا عمر عن عبد الواحد قال سألت الاوزاعي عن الحواري نصرب بالدف سرا يوم العيد فلم ير به بأسا اخبرني روح بن الفرج نا ابو داود قال سمعت الحسن علي قال سمعت يزيد بن

هارون يقول التفليس ضرب الدف احبرنا يعقوب بن سفيان
الفارسي قال حدثني يوسف بن عيسى قال سريك عن مغيرة عن
الشعبي عن عباس قال شهدت عبيدا ابا لابنا رفقلت ما ارى احدا
تفلسون كانوا يفلسون في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعلونه احبرنا العباس بن محمد الدوري ثنا موسى
بن حزام حدثنا يزيد بن هارون عن عوف بن ابي جميلة عن
انس بن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحواري من بني الحارث وهن يضربن بدف لهن ويغنين
فمن حواريات من بني الحارث وجدا محمدا امر جارية
فقال الله يعلم اني احبهم

باب الانكار من يلعب بالشطرنج

احبرني محمد بن ابي هارون والحسن بن حماد
ان الحسن بن ابي جعفر قال سمعت ابا عبد الله وقال
له رجل انا اسمع بالتي في القوم يلعبون بالشطرنج
اجيبهم في حاجة اسلم عليهم قال انهم عظموها
احبرني عبد الملك بن عبد الحميد ان مملوكا سال ابا عبد الله
فقال ان مولاه ارسله الى قوم يلعبون فاسلم اولا اسلم
قال لا تعظمهم قل لهم هذا لا يحل لكم ولا يسعكم فيه
فاعاد عليه المملوك فاعاد عليه الكلام واحبرني احمد
بن محمد بن حازم ان اسحاق بن منصور حدثهم انه قال لابي عبد الله
مر على قوم وهم يلعبون بالنرد او الشطرنج نسلم عليهم
قال ما هاذا ولا باهل ان يسلم عليهم احبرنا احمد بن محمد

بن مطرف ان ابا طالب حدثهم انه سال ابا عبد الله امر بالقوم
يلعبون بالشطرنج اقلبها او انهاهم قال النرد اشد من
والشطرنج انها اقلبها او انهاهم فقلت فان غطوها او
جعلوها خلفهم قال لا يعرض لهم اذا استروها او سترها
عنك اخبرني محمد بن علي السمسار قال حدثني مهنى قال سالت
ابا عبد الله عن اللعب بالشطرنج هل تعرف فيه شيئا قال
لا اعلم الا قول علي فقلت ثبته هو اذكره لي حدثني عن غير
واحد منهم وكيع عن فضيل ابن غزوان عن ميسرة
بن حبيب الفهري قال مر علي بقوم يلعبون بالشطرنج فقال
ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون وسالت احمد هل
ادرك ميسرة عليا قال لا فقلت من ابن مسند قال لا وفي
رواه عنه شعبة فلت سمع شعبة من ميسرة قال نعم
وسالت احمد مرة اخرى فذكره احد غيرك قال نعم
قلت من قال ابن عمر فلت من ذكره قال ابو بدر شجاع عن عبد الله
بن عمر كذا قال لسريه الى نافع ان ابن عمر كره اللعب
بالشطرنج احبرني ابو فراس انا سالته قال ثنا مطهر بن
الهيثم الطائي عن شبل المصري عن ابن نعيم عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلعبون بالشطرنج
فقال ما هذه الكوبة الم انه عن هذا لعن الله من
فعل هذا انا احمد بن يحيى الصوفي الكوفي ثنا محمد بن
عبد الله بن عمير عن عبد الله قال قلت للقاسم

هذه الزرود من الميسر ان الشطرنج من الميسر هي
قال القاسم هما الهي عز وجل الله هو ميسر اخبرني عمر
بن حمدون الكرماني بكر بن علي الصباح ثنا محمد بن نصر
ثنا عبد الرحمن مهدي قال ما رايت احدا انزع لابيه من
ابن الله من مالك سأله رجل عن اللعب بالشطرنج قال
فقال من الحق هو قال لا قال فماذا بعد الحق الا الضلال
اخبرني حرب بن اسمعيل قال قلت لاحمد بن حنبل يرى يلعب
الشطرنج باسا قال الناس كلهم قلت فاهل الثغور
يلعبون للحرب قال هو فجور اخبرني حرب حدثنا عبد الله بن
معاذ ثنا ابي ثنا عاصم بن محمد عن عمرو الملائي قال ان الله سبع
عشرة لحظة في اليوم والليلة لاسالن اهل الشاهين منها
شيء يعني اهل الشطرنج

باب في ذكر النوح

قرئ على عبد الله بن احمد ثنا ابي ثنا علي بن ثابت حدثني سعيد بن صالح
قال رايت ابا وائل يستمع النوح ويبكي اخبرني حرب
بن اسمعيل قال قلت لاحمد حمل الرجل يستمع النوح
مشرق قال ما ادري اخبرنا ابو بكر المروذي قال سمعت
ابا عبد الله يقول الناحة من فعل الجاهلية اخبرني
عصمة بن عصام ثنا حنبل قال سألت ابا عبد الله قلت ما ترى
في النائحة اذا اتت في موضع منها ان تنوح قال اجل
من المعروف قال الله تعالى ولا يعصينك في معروف
يعني النياحة وهي معصية اخبرني محمد بن جعفر ابو بكر الخرائطي

حدثهم قال سألت احمد عن الرجل يدعا لغسل الميت فيسمع
عندهم صوت النوح فيما ترى يدخل يغسلهم قال نعم ولكن يعاهدهم

باب ذكر الغناء وانكاره

اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابي عن الغناء فقال
الغناء ينبت النفاق في القلب لا يعجبني قال وحدثني ابي قال
حدثني اسحاق بن عيسى الطباع قال سألت مالك بن انس عما
ترخص فيه اهل المدينة من الغناء فقال انما يفعله عندنا
الفساق واخبرنا عبد الله بن احمد قال سمعت ابي يقول سمعت
محمد يحيى القطان يقول لو ان رجلا عمل بكل رخصة
يقول اهل الكوفة في النبيذ واهل المدينة في السماع يعني
الغناء واهل مكة في المتعة اوكما قال لكان فاسقا
قال ابو عبد الرحمن وحدث في ثنا ابي ثنا ابو معوية
الغلابي قال حدثني خالد بن الحارث قال قال سليمان التيمي لو اخذت
برخصة كل عالم اجتمع فيه الشر كله اخبرنا ابو بكر
المروذي قال ثنا ابو غسان ثنا معتمر عن ابيه قال اذا
اخذ برخصة العلماء كان فيه شر الخصال اخبرنا
يحيى طالب الانطاكي ثنا محمد بن مسعود ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر قال لو ان رجلا اخذ بقول اهل المدينة في
السماع يعني الغناء واتيان النساء في ادبارهن وبقول
اهل مكة في المتعة والصرف وبقول اهل الكوفة
في المسكر كان شرعاد الله اخبرني حرب اسمعيل

نا يحيى عثمان نا بن خمير نا ابراهيم بن ادهم قال من حمل
شاذ العلما حمل شرا كثيرا ٥ اخبرنا محمد بن عبد الصمد
المقري المصيصي نا ابو نعيم الحلبي نا مروان بن معوية
نا ابو يزيد قال سمعت ملحوا يقول من مات وعنده مغنية
لم يصل عليه

باب ذكر الزمارة

اخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الحميد نا بكر بن محمد عن
ابيه عن ابي عبد الله وساله عن الرجل ينفخ في العصية للمرئة
يسر له الزمار زمارا الراعي فقال ليس هو منكر فقال
سليمان بن موسى يرويه عن نافع عن عمر قال لا فهذا اخبرني
روح بن الفرج نا ابو داود نا احمد بن منيع نا
اسعد بن عبد الرحمن بن يزيد قال رايت جلدي رسول الله ﷺ
عليها معه زمارة قصب احدهما فشققتها اخبرنا عبد الله
بن محمد ايوب المخرمي قال نا روح عن عباده قال نا سعيد
عن محمد بن مجاده عن ابي جعفر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن كسب الزمار ٥ واخبرنا عبد الله
قال نا روح قال نا شعبة قال سمعت محمد بن مجاده قال
سمعت ابا جعفر قال سمعت ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الزمار اخبرنا احمد
بن عبد الرحمن نا احمد بن محمد بن الوليد الفاسم نا ابي نا سرزه نا
سويل نا حماد عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كسب الامة حرام اخبرني صالح الانطاكي

نا محمود بن خالد نا ابي عن المطعم بن المقدام عن نافع
عن عمر انه سمع صوت زمارة راعي فعدل عن الطريق
ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله
٥ واخبرنا عثمان نا سعيد نا اسمعيل بن عياش عن عبد الله
يعني عن مطر بن سالم عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن لعب الطبل والزمارة اخبرني محمد بن عوف الحمصي قال
نا مروان يعني الطاطري نا سعد يعني عبد الحميد عن
سليمان بن موسى عن نافع قال سمع بن عمر في طريق سمع
صوت زمارة راعي فعدل عن الطريق فادخل يديه في اذنيه
ثم قال يا نافع هل تسمع فقلت لا فاخرج يديه من اذنيه ثم قال
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل

باب ذكر غناء هذه الامة وما يعنون

اخبرنا احمد بن الفرج الحمصي قال نا يحيى بن سعيد نا ابو عقيل عن
بهية عن عائشة قالت كانت عند بابنة من الانصار فزوجاها
رجلا من الانصار فشهد من اهداها الى زوجها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الانصار ناس فيهم
غزل فهلا قلت قالوا دعونا بالبركة ثم انصرفوا قال افلا
قلتم ٥ اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم ٥
ولولا الذهب الاحمر ما حلت بواديكم ٥
ولولا الحبة السمراء لم نسمن عذاريكم ٥
اخبرني منصور بن الوليد ان جعفر بن محمد حدثهم قال قلت لابي عبد الله

حدثنا الزهري عن عروة عن عائشة وهشام عن ابيه
عن عائشة عن جواري يغنين اسرهما العما قال عنا
الراكبان اتيناكم اتيناكم ٥ واخبرني منصور بن جعفر
حدثهم قال سمعت ابا عبد الله عن حديث هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة في لعب الحبشة في المسجد فلم يخبر عنه

باب ذكر القصايد

اخبرنا اسمعيل بن اسحاق
القاضي ان ابا عبد الله سئل عن اسماع القصايد قال اكرهه
اخبرني محمد بن موسى قال سمعت عبدان الحذاء قال سمعت
عبد الرحمن المطيب قال سالت احمد بن حنبل فلم ما يقول في
القصايد قال بدعة لا يجالسون

باب في ذكر التغبير

وهو القضيب

حدثنا صالح بن علي الحلبي بن اكفهران قال
سمعت احمد بن حنبل وجعل الناس يسالونه عن التغبير
وهو ساكت حتى دخل منزله ٥ واخبرني محمد بن علي والحسن
بن عبد الوهاب ان محمدا اخبرهم حدثهم قال سالت ابا عبد الله
عن التغبير قال كل شيء محدث كانه كرهه ٥ واخبرني
محمد بن علي ان ابا بكرا الاثرم حدثهم قال سمعت ابا عبد الله
يقول التغبير هو محدث واخبرني يوسف بن موسى ان
ابا عبد الله سئل عن التغبير فقال لا لا تسمعه فسئل له
هو بدعة قال حسبك ٥ اخبرني محمد بن هارون ومحمد بن
جعفر ان ابا الحارث حدثهم قال سالنا ابا عبد الله ما ترى
في التغبير انه يرق عليه القلب فقال بدعة انا الحسن بن صالح

العطار نا هارون بن معروف الهاشمي قال سمعت ابي انه
سئل ابا عبد الله عن التغبير فقال هو بدعة ومحدث ٥
واخبرني محمد بن علي السمسار ان بعض بن لحمار حدثهم
انه سال ابا عبد الله عن التغبير فكرهه ونهاه عن
استماعه ٥ واخبرني سليمان بن الاشعث قال سمعت
رجلا ضريرا قال لابي عبد الله ما تقول في التغبير فقال
لا تعجبني واخبرنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ان ابا عبد الله
سئل عن اسماع التغبير فكرهه واخبرني ابو بكر
بن المقرئ الرازي نا الحسين الحروي قال سمعت الشافعي
محمد ادريس يقول تركت بالعراق شيئا يقال له التغبير =
احدثته الزنادقة يصدون به الناس عن القران ٥
واخبرني زكريا بن يحيى الساجي نا الحسين الحروي نا
محمد بن عبوس قال سمعت يونس بن عبد الاعلى قال سمعت الشافعي
يقول تركت بالعراق شيئا يسمونه التغبير وضعته
الزنادقة يشغلون به عن القران واخبرني الحسين علي
بن عمر المصيصي قال سمعت ابي صدي قال سمعت يزيد بن
هارون يقول ما يغبر الا فاسق ومتى كان التغبير ٥

باب ذكر قراءة الاعجام

اخبرنا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال سمعت ابي وقد سئل عن القراءة بالالحان فقال
محدث الا ان يكون طباع ذلك يعني الرجل طبعه فكان
ابو موسى واخبرني يوسف بن موسى نا ابو عبد الله سئل عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القراءة بالالحان فقال لا يعجبني ان
يكون حرمه قيل فسفيان الثوري سلمك ذلك قال لا سمعته الا ان
حرمه واخبرني محمد علي السمسار ان يعقوب بن سفيان
حدثهم قال لابي عبد الله قال القرآن بالالحان فقال لا
الا ان يكون حرمه او قال صوته قيل صوت ابي موسى
فاما ان يتعلمه فلا واخبرني محمد الحسين ان الفضل
حدثهم قال سمعت ابا عبد الله سئل عن الالحان
فكرهه وقال الحسنه لصوته من غير تكلف اخبرنا
عثمان بن صالح الانطاكي قال حدثني اسمعيل بن سعيد عن
عطاء الرماحي قال سمعت عون بن عمرو اخو رباح القيسي
ابو عمرو وكان ثقة قال غمشتنا عيناه من كثرة البكاء
قال حدثني سعيد بن اياس عن عبد الله بن بريده عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا
القرآن بالحزن فانه نزل بالحزن ٥ اخبرني محمد علي بن
صالح انه قال لابيه زينوا القرآن باصواتكم ما معناه
قال الزين الحسنه ٥ اخبرني منصور بن الوليد
قال سمعت علي سعيد قال سألت ابا عبد الله عن القراءة
بالالحان فقال ما يعجبني هو محدث اخبرني الحسين
بن الحسن قال سمعت ابراهيم بن الحارث قال سئل ابو
عبد الله عن القراءة بالالحان قال واي محدث علي
قال ابو بكر الاثرم قال سألت ابا عبد الله عن

القراءة بالالحان فقال كل شيء محدث فانه لا يعجبني ٥
الا ان يكون صوت الرجل لا يتكلفه قلت ما لم يكن شيئا
بعينه لا يعجبه قال نعم اخبرني محمد بن جعفر ان ابا
الحارث حدثهم ان ابا عبد الله قيل له قراءة الالحان والنوح
عليه قال يدعه قيل له انهم يجمعون عليه ويسمعونه
قال ابو عبد الله انا المستعان وان ابو بكر المروذي
قال سئل ابو عبد الله عن القراءة بالالحان فقال يدعه
لا يسمع اخبرني الحسن بن صالح العطار قال سمعت يعقوب
الهاشمي قال سمعت ابي انه سئل ابا عبد الله عن القراءة
بالالحان فقال هو بدعة ومحدث قيل يكرهه يا ابا عبد الله
قال نعم اكرهه الا ما كان من طبع كما كان ابو موسى
فاما من يتعلمه بالالحان مكروه قلت ان ابا سعيد
الترمذي ذكر انه قرأ للحسن بن سعيد فقال صدق فلان
قرأ له وقال قرأه القرآن ملزوهه بالالحان اخبرنا
عبد الله بن احمد حدثني قال سمعت ابي يقول لما عدوهب
بن جرير بن حازم بالبصرة سنة ماتي وكان محمد بن سعد يعني
الكاتب الترمذي فقيل له اقرأها قال لست اقرأ او ما ترى
احدا مما قلنا له اقرأ ولا اقرأها وابو عبد الرحمن موضع
اخر قال مصعب انا وابن بلال الى محمد بن سعيد الترمذي
فقال لنا عبد وهب بن جرير وثم ابو عبد الله فقالوا
لي نعرأ فقلت ان قال لي ابو عبد الله قرأ والا لم اقرأ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال فلم يقل لي اقرا ولم اقرا فصل له ولم لم تقرا قال كرهت
ان اقرا فقول لي او يظهر منه شي يحدث به فذكرت ذلك
لابي فقال قد كان ذلك ○ واخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح
قال قال لي ابي عبد وهب بن جرير سنه ما بقي وكان محمد بن سعد
الترمذي قد نزل قرسا من منزل ابي داود فاجتمعنا عند
وهب بن جرير فقال لي انسان قل لمحمد يقرا فقلت ما سمعت
مرا قط او كلاما نحو هذا فقلت لابي انه لحلى عندك
انك قلت ما سمعت قراءة قط والي لاشتهي ان اسمعها فقال
بكار سامر عند القراءة مما اخبرتك وما علمت الا
خيرا الا هذه القراءة اخبرني ابو بكر المروذي قال قلت
لابي عبد الله انهم قالوا انك كنت عند وهب بن
جرير فسالت ابن سعد ان يقرا فقال ما سمعت منها سارة
قط وقال يحيى ان كنت احمل رسل جرم الى ابي موسى الاشعري
حتى قال له عمر ذكرنا ربنا يا ابا موسى فقرا عنده وذكر
عن انس وعن ثابت نحو منه كراهية قلت ليس يروى عن
معاوية بن قرة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
رجع عام الفتح وقال لو سالني احد لكم اللحن فانكر
ابو عبد الله ان يكون هذا على معنى الالحان ○ وما روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن
للنبي يتغنى بالقرآن وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن
قال كان عنبسة يقول فيستغني بالقرآن يعني الصوت

وقال وكيع يعني يستغني به قال وقال الشافعي
يرفع صوته وانكر ابو عبد الله الاحاديث التي تجيء
بها في الرخصة في الالحان اخبرني محمد علي قال ثنا صالح
انه سال اباه عن الرجل يتغنى بالقرآن ما تفسيره قال
اما سفيان بن عيينة فكان يفسره قال يستغني به ويقول
الناس يقول اذا رفع صوته فهو يتغنى به واخبرني
محمد ثنا هارون ثنا اسحق حدثهم قال قال لي ابو عبد الله يوما
وانا سالته عنه هل يدري ما معنى من لم يتغن بالقرآن قلت
قال يرفع صوته فهذا معناه واذا رفع صوته رفع
فقد تغنى به سالت احمد يحيى النحوي تغلب عن قوله
ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال يعضهم يذهب الى الغنا
يترنم به وبعضهم يذهب الى الاستغناء وهو الذي العمل
عليه وسمعت ابراهيم الحربي يقول ليس منا من لم يتغن
بالقرآن قال يعني حسنوا اصواتكم على قدر ما تعلمون
ومعنى ليس منا من لم يتغن بالقرآن يستغني بالقرآن
قال ابو بكر الحلال وعرض قول ابراهيم الحربي
على بعض اهل المعرفة بطرسوس وسمع بعض هذه الكتب
فانكر الاول في يتغنى وقال انما هو له
تفسيرين واخبرنا ابو بكر المروذي قال قلت لابي
عبد الله ان رجلا له جارية تغرد الالحان وقد خرج
احاديث يصحح بها فانكر ان يكون على وجه معنى الالحان

قلت روى مرجوح عن عطاء انه لم يقرأه الا لحان ياساد
قال وقد روى عن ابن جريج سئ ليس ادرى ضعف هو قال وقرئ
على ابى عبد الله محمد ادريس قال سمعت الاعمش وقرأ عبد
عورك بن الحضرمى فقرأ هذه القراءة الالحان فقال
الاعمش قرأ رجل عند انس نحو هذه القراءة فكره
ذلك انس وقرئ على ابى عبد الله اسمعيل عن ابى عون
عن محمد سيرين سئل عن هذه الاصوات التى يقرأ فيها قال
هو مكروه اخبرنى عمر بن حمدون الزيادى قال نصر على
قال ابو داود قال ابى عارة المعولى عن الحسن انه كره القراءة
بالاصوات وقال ابو بكر قال قرئ على ابى عبد الله
نصر قال ابى حماد بن سلمة قال ابى عمران بن عبد الله بن طلحة
الخزاعى رجلا كان يقرأ لهم بالمدينة فى مسجد النبى صلى الله
عليه وسلم فطرد ذات ليلة فانكر ذلك القاسم بن محمد
وقراءته الا انه لا ياسه الناطل من يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد اخبرنا الحسن بن حمدان قال ابى عبد الله بن يزيد
العنبرى قال سمعت رجلا يسأل احمد بن حنبل وقال ما تقول
فى القراءة بالالحان فقال له ابو عبد الله ما اسمك قال
محمد قال فيسرك ان يقال يا ابا محمد ؟ واخبرنا ابو بكر
المروذى قال سمعت عبد الرحمن المتطبب يقول قلت لابى
عبد الله فى قراءة الالحان فقال يا ابا الفضل اتخذوه
اغانيا اتخذوه اغانيا لا يسمع منها ولا

اخبرنى ابو بكر الفرى قال قرأ قال سمعت الحسن عبد العزيز ٤٢
الجروى اخبرنى ابو حفص الناقد وذكر لى عن ابن الجروى
نحوه وهذا على لفظ ابن الفرى وهو احسن سياقا قال اوصى
الى رجل بوصية فيها ثلث وكان مما حلف عليه بقراءة الالحان
وكان كثير ثروته او عامتها فسأل ابا عبد الله واحمد
بن حنبل والحرث بن مسكين كيف ابيعها قال بيعها
ساذجة فاخبر بقولهما فى بيعها من النقصان قالوا بيعها
ساذجة اخبرنى الحسن بن عبد الوهاب قال حدثنا
ابو بكر يعنى حماد قال سمعت محمد بن الهيثم وقال
محمد بن الهيثم يقول لان اسمع الغنا احب الى من ان اسمع
قراءة الالحان وقال محمد بن الهيثم الذى يقرأ بالالحان
مملوك الرجل وكان محمد بن الهيثم حبسه مولاه فى السجن وحلف
عليه ان لا يخرج من السجن حتى يقرأ القرآن فقرأ القرآن وقع
فيه هذه الالحان ؟ اخبرنى محمد بن جعفر ان ابا
الحارث حدثهم قال سمعت ابا عبد الله يقول يعجبنى من
قراءة القرآن السهلة فاما هذه الالحان فلا
يعجبنى اخبرنا ابو بكر المروذى قال سمعت ابا عبد الله
وذكر اجعون من العسكر يقول الرجل لو قرأه
وجعل ابو عبد الله ولما يغرغر عبده قال ابو بكر
الحلال وقتادى ابا بكر المروذى اذا حاسن يقرأ
القراءة السهلة الحزينة ما مره فقرأ وكان اكثر ما

اراه يقول له اقرا قال ان الاولين يلحنون والاخرين يلحنون
الى سنة ثلاث معلوم اخبرنا اسمعيل بن الفضل بالطرسوس
قال سمعت ابا امية محمد ابراهيم قال سالت محمد ابراهيم
عن القوم يجتمعون ويقرا لهم القاري فيراه حزينة
فيثورون ربما طفوا السراج فقال لي احدا كان يقرا
فيراه الى موسى فلا باس

باب ذكر الماء والرجل

يسقط عند قراءة القرآن اخبرنا ابو بكر المروذي
قال حدثني ابي عبد الله سمعت محمد بن سعيد الترمذي يقول اقرا
على لحين فسقط حين ذهب عقله وقال ابو عبد الله لو قدر
ان يدفع هذا احدا لدفعه لحين في شيء عمله قلت سمعت
ابا حنيفة يقول قرا محمد بن سعيد الترمذي على لحين فسقط
حين حمل في نعشا فكان عبد الرحمن يذكر سقوط لحين وكان
محمد بن سعيد يقرا عند عبد الرحمن فيما قال ابو عبد الله كان
القاري يقرا فتح الفصل وهو يحيى فسمعنا الناس فقال
يعني محمد بن سعيد انه قرا على لحين فكان يذهب عقله او كاد يغمى
عليه فقال لو كان لحين يقدر ان يدفعه لدفعه اخبرنا
الدوري قال سمعت يحيى قال كان يحيى بن سعيد اذا قرئ عليه
القرآن يسقط حين ينصب الارض وجهه قلت ليحيى وابت
رأسه قال لا ولكن بلغني انه كان يصيبه هذا واخبرنا
الدوري قال سمعت يحيى بن معين قال ابو خيثمة زهير بن حرب
قال كنا عند لحين القطان فحدث محمد بن سعيد الترمذي فقال

له لحين اقرا فقرا فعسى على لحين

ابواب في الشعر

باب ما يكره ان يكتب امام الشعر

بسم الله الرحمن الرحيم اخبرني
عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال سمعت محمد بن عبد الله عن ابي
عبد الله انه سئل عن الرجل يكتب بسم الله الرحمن الرحيم
امام الشعر فكانه لم يعجبه وقال سمعت حفص بن محمد الزعفراني
السعدي قال كانوا يكتبون امام الشعر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال بسم الله الرحمن الرحيم هي اسم من اسماء الله فما بال
القرآن ان يكتب مع الشعر قال هذا الحديث انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقرا على سورة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم
وهو محدث ان لا يكتب امام الشعر

باب قول النبي لا تمثلي جوف احدكم قيحا

اخبرني احمد بن محمد بن حازم
والطيالسي ان ابا اسحاق بن منصور حدثهم انه قال لابي
عبد الله قوله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف
احدكم قيحا خير من ان يمتلئ شعرا قد كنا قد ذكرنا
له قول النضر بن شميل فقال ما احسن ما قال قال اسحاق
بن راهويه احدثنا الطيالسي قال قال اسحاق
بن منصور قال قال النضر يقول ان شميل لان يمتلئ
جوف احدكم قيحا قال لم يمتلئ اجوافنا لان اجوافنا
هما القرآن وغيره وهذا كان في الجاهلية فاما
اليوم فلا

باب ما يكره من الهجاء والرفث في الشعر

اخبرنى محمد بن على قال نا صالح انه سال اباه عما روى
من رواية من هو احد الهاجين قال لا بعبى ان
يروى لهما اخبرنا احمد بن محمد بن حازم ان اسحاق بن
منصور حدثهم انهم قال لابى عبد الله ما يكره من
الشعر قال الهجاء والرفيق الذى يشبب بالنساء
واما الكلام الجاهلى فما انفعه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة قال اسحق
قال سمعت ابا بكر صدقة يقول حدثنا محمد عبد الله
المخرمى عن عبد العزيز بن ابى رزمة عن عباد بن ابوب
الطوسى قال قلت لابى حيان التيمى ابو كهدل تحدث عنه
اى الرجال كان ابوك قال كان وكان وذكر فضله
الا انه اعان رجلا شاعرا على بيت هجا احدا على حرد
الطابى قال نا ابو داود عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من الشعر حكمة اخبرنا على قال نا ابو داود عن ابيه عن
سماك بن حرب عن عكرمة عن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة ابو اسحاق نا ابو اسحاق
الصفار قال نا عبد الوهاب عن عطاء قال سمعته عن
سماك بن حرب عن عكرمة عن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة وان من البيان لسحرا
قال وحدثنا مره اخرى قال سمعته عن سماك عن سعيد

بن جبير عن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم ٥ قال نا
عبد الله بن احمد قال حدثنى ابى قال نا هشيم قال نا عمرو بن
ابى زائدة عن الشعبى قال كان ابو بكر شاعرا وكان عمر
شاعرا وكان على يقول الشعر وكان شعره حكمة عليه السلام
اخر الكتاب والحمد لله وحده

كتاب القراءة عند القبور

عن ابى بكر الخلال اخبرنا الشيخ الامام شرف الدين ابو عمر
الرحمن عيسى قال نا الوالد الامام الدين ابو محمد عبد القادر بن ابى
صالح قال نا ابو الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفى
قال نا ابو سعيد البرمكى قال نا ابو بكر عبد العزيز بن جعفر
الغصة قال نا ابو بكر احمد بن محمد الخلال
قال نا العباس بن محمد الدورى قال نا يحيى بن معين قال نا مبشر
الحلبى قال حدثنى عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن ابيه قال
قال لى اذا ادخلت ميتا فى اللحد فقل بسم الله وعلى
سنة رسول الله وسن على القبر سنا وامر اعبد واسى
بناحية الرأس وقرأ اول البقرة وخاتمتها قال سمعت عبد
الله بن عمر يقول ذلك قال الدورى سالت احمد بن حنبل
هل يخط فى القبر على الصور سمعا فقال لا وسالت يحيى بن معين
فحدثنى بهذا الحديث واخبرنى العباس بن محمد بن احمد بن
عبد الرحيم قال حدثنى ابو سعيد عبد الله بن الحسين بن احمد
بن شعيب الحرانى بمكة قال حدثنى يحيى عبد الله بن الضحاك

الباهلي نا ايوب بن نهيك الحلبي الزهري مولى ال
سعد بن ابي وقاص قال سمعت عطاء بن رباح المكي
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات
احدكم فلا تحبسوا واسرعوا به الى قبره وليقرأ عند
راسه بفاتحة البقرة وفي قبره واخبرني الحسن
بن احمد الوراق قال حدثني علي بن موسى الحداد وكان صدوقا
وكان رجلا مقريا بغداديا قال حضرت قال شهدت
احمد بن حنبل ومحمد بن قدامة الجوهري في جنازة فلما دفن الميت
جلس رجل ضرير يقرأ عند القبر فقال له احمد يا هذا ان
القراءة عند القبر بدعة فلما خرجا من المقابر
قال محمد بن قدامة لاحمد بن حنبل يا ابا عبد الله ما تقول في مبشر
مبشر الحلبي قال ثقة قال سمعت منه شيئا قال نعم قال
فاخبرني مبشر عن عبد الرحمن بن العلاء اللجلاج عن ابيه
انه اوصى اذا دفن ان يقرأ عند رأسه بفاتحة البقرة
وخاتمتها وقال سمعت ابن عمر يوصي بذلك فقال له
احمد فارجع فقل للرجل يقرأ فاخبرنا ابو بكر بن صدقة
قال سمعت عمار بن احمد بن ابراهيم الموصلي قال كان ابو عبد
الله احمد بن حنبل في جنازة ومعه محمد بن قدامة الجوهري
قال فلما قبر الميت جعل انسان يقرأ عنده فقال ابو عبد الله
للرجل ويحك ان الرجل الذي يقرأ افضل له لا تفعل
فلما مضى قال له محمد بن قدامة مبشر الحلبي كيف هو قال ثقة

افضل بعينها اخبرني العباس بن محمد بن احمد بن عبد
العزيز قال نا جعفر بن محمد بن الحسن النيسابوري
عن سلمة بن شبيب قال قلت لابي احمد بن حنبل فقلت له اني رايت
عمار بن ياسر اقرأ عند قبر وفي المصحف فقال لي احمد بن حنبل خير له
خبرا اخبرني الحسن بن الهيثم البزاز قال رايت احمد بن حنبل
يصلي خلف رجل ضرير يقرأ على القبور اخبرني روح بن
الفرج قال سمعت الحسن بن الصباح الزعفراني يقول سالت
السامعي عن القراءة عند القبر فقال لا ناس به اخبرني
ابو يحيى الناقد قال نا سفيان بن وكيع قال نا حفص عن مجالد
عن الشعبي قال كانت الانصار اذا مات لهم الميت حلقوا
الى قبره يقرؤون عنده القرآن اخبرني ابراهيم بن هاشم
البغوي قال نا عبد الله بن سنان المروزي ابو محمد قال نا
الفضل بن موسى السيناني عن شريك عن منصور عن
ابراهيم قال لا باس بالقراءة في المقابر اخبرني
ابو يحيى الناقد قال سمعت الحسن بن الجروي يقول سمعت
علي بن فرات حدث لي مقرأ عندها بارك لما مر بها الخائفي
رجل فقال اني رايت احمد في المنام يقول خبر الله ابا
علي خيرا مقرأ انتفعت بما قرأ اخبرني الحسن بن الهيثم
قال كان خطاب الحبيني ولده معتوها فكان اذا ورد
المقابر قرأ قل هو الله احد واجعلوا ثوابها لاهل
المقابر اخبرني الحسن بن الهيثم قال سمعنا بالبرس

الاطروش ابن ابنة ابي نصر التمار يقول كان رجل يمشي
الى قبر امه يوم الجمعة فيقرأ سورة يس فجاء في بعض
الايام فقرأ سورة يس ثم قال اللهم ان كنت غفرت لهذه
السورة ثوابها فاجعلها في اهل هذه المقابر فلما كان يوم الجمعة
اتى بيتها فاذا امرأة قاعدة على بابها فقال لها اين بعلك
قالت ان ابننا لنا مات فهو راقد في النوم على حالته على
شفير قبرها فعلمت ما اجلسك ها هنا فقال لها فلان
رحمك الله جاء الى قبر امه فقرأ سورة يس وجعل ثوابها
لاهل المقابر فاصابهم روح ذلك او غفر لنا او لوالدك
آخر الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل

فيما ذكره الشيخ الاجل الفقيه ابو عبد الله الحبي
ابن حامد رحمه على الوراق رضي الله عنه في احكام الائمة
وما لهم وما عليهم نقلا عن الامام ابي عبد الله احمد
بن محمد بن حنبل هل يجوز دفع الزكاة اليهم وغيرهم من
الواجبات يجوز ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم اعطوهم
حقهم واسألوا الله حقكم ونقل وان شربوا بها

الخمور وبلد دفانها الملائكة لعنهم الله وعليهم الوزر
فاما الامام العاصي فهل يقبل عطاياه ذكر المروذي
عنه وغيره انه ان رد ولم يقبل فذلك افضل وان اخذ
فجائز والاصل فيه ان بيت المال مرصد لمصالح المسلمين
وحاجاتهم فجائز الاخذ منه وقد روى ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عطايا الامراء
فقال ما جاءك منها من غير مسئلة ولا استشراف لنفس
فخذه فانما هو رزق ساقه الله اليك فاما الدعاء عليهم
فالجواز وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسألوا
الله سبب الامراء وادعوا الله لهم ٥ وقيل للحسن تغتاب الامراء
فقال لا هل هم اصحاب البدع قال نعم واما اللعنة لهم لوجود
الصالح وعظم الخطر لارتكاب فاعل ذلك الاخص بالتسمية
فان قال كما جاء في القرآن الا لعنة الله على الظالمين وانه
قد سلك مسالك الاخيار ٥ وقد قيل لاحمد يلعن الحجاج
فقال ما يحسن الا ان يقول الا لعنة الله على الظالمين
وسئل عن لعنة يزيد فقال لا اعلم بهذا قال النبي عليه السلام لعن
المؤمن كقتله وقال النبي عليه السلام حرام الناس ان يلعن
بعضهم بعضا فكان يزيد منهم فاذا الامساك احب اليه وهذه
احمد في لعنة يزيد على التوقي وانه لا لعنة باللعن وانه
محظور عند وجود الخبائر ان دخل في عموم الخبر بل الا
لعنة الله على الظالمين ودليل من يلزم الخبائر بها القوله

صلى الله عليه وسلم لعن المومن كقتله وقوله المومن لا
يكون لعانا وروى انه عليه السلام ما لعن بساقط
لاحاد ما ولا بعيرا وقد احتلف اصحابنا في الحجاج منهم من
احرجه عن الاسلام لانه اخاف المدينة وانتهك
حرم الله وحرم رسوله فصار ون اختصاصه باللعن ٥
والاكابر من اصحابنا يقولون ذلك فيكلون امره الى الله تعالى
فاما اذا لعن انسانا او ملكا من الملائكة املائه فعلى ما قاله
احمد يجب احراج ذلك عن ملة فيعفو العبد ويصدق
ما لشئ بدليل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث لعنت
المراة بعيرها فقال عليه السلام لا يصحبنا ملعون جليه
وقد لحى في الطلاق اذا قال لزوجته ذلك ولعنها مثل ما
في العروة فاما اذا كان الامام فالملائكة القراء
او الرقص او غير ذلك فالله لا يحب طاعته ويخرج
بذلك عن الامامة وعلى كل احد الانكار على حسب طاقته
فما عمل احد لما ذعوه الى حلق القران فوق مقام الخليل
وبابن وقد انقطع بان الحال اذا عظم انه يصبر حتى
يأتي امر الله اما يستريح او يستراح منه ويكون الانكار
بقلبه وكل ذلك متعلق بمسئلة الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر فانه لا يسقط عند عليه الباطل وقوله فتول
الناس واحلفت الناس في ذلك على افاويل قد ذهب
طائفة الى وجوب ذلك على كل الاحوال بالايدي والافعال

والجهاد واللسان ٥ فقالت اخرى ذلك فرض قد سقط
بغلبة البدع والفسق والذي يذهب الله انه واجب
على حسب طاقته حتى يتناهى الى الانكار بقلبه وقد اختلف
الصحابة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
الاية فقالت طائفة انزلت وليس لهم ان يامروا بشئ من اخر القران
عند عليه البدع والضلالات وهذا نقل عن مسعود وروي
عن النبي عليه السلام انه قال اذا رايت هوى متبعا ودنيا مؤثرة
واعجاب كل ذي راي برايه فعليك بخاصة نفسك واياك
وعوام الناس والذي لحسان يقول عليه اثبات الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر على كل وجه وسبب فالجور ترك ذلك
لاجد لقوله عليه السلام والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر او ليوشكن ان يبعث الله عليكم عذابا من عنده ثم
لتدعنه فلا يستجاب لكم وقال عليه السلام ايها الناس انما
هلك من كان قبلكم بردهم المعاصي ولم ينههم الربانيون
والاحبار فلما عادوا في المعاصي ولم ينههم الربانيون
والاحبار انزل الله بهم العقوبات فامروا بالمعروف
والنهي عن المنكر قبل ان ينزل بكم الذي نزل بهم واعلموا ان
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقطع رزقا ولا
يقرب اجلا وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا حمسا قبل ان
تحل بكم يا معشر قوم المحال الا اعلام الله بالتسنين ونقص
من الثمرات لعلهم يذكرون ولا منع قوم الزكاة الا حبس عنهم

المطر ولولا البهائم لم يمطروا ولا كانت الفاحشة في
قوم الا سلط الله عليهم الطاعون ولا اختصم قوم
في القرآن الا لبس الله شيعا واذاقهم بأس
بعض **فصل** في وصف ذلك قال قوم يأمر وينهى
وان يكف نفسه باليد والسيف والقلب والجوارح وعلى
كل حال وقال طائفة باليد واللسان دون السيف
والقلب وقال اخرى باللسان والقلب دون اليد والذي
عليه مذهب احمد رضي الله عنه ما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من رأى منكرا واستطاع ان يغيره
بيده فليفعل فان لم يستطع بيده فبلسانه فان لم يستطع
فبقلبه وذلك اضعف الايمان وليس لاحد ان يستهين بالمعصية
ولا يسقط عنه الانكار بقلبه ويجب عليه ان يبدأ بنفسه اولا
لقول الله تعالى آمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم واوحى
الله تعالى الى موسى صلى الله على نبينا وعليه ان عظ نفسك
فان اتعظت والا فاستحيي مني ان يعظ عبدي الا الله على
كل حال يجب عليه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لقوله صلى
الله عليه وسلم مروا بالمعروف وان لم تعملوه وانهوا عن
المنكر وان لم تنتهوا وقال ابو الدرداء انظروا ما يأمر
به ولا تنظروا الى العامل وسبب له انما يفعل ذلك
بالرفق والصبر على ما نزل به ولا يخرج عن ذلك وغيره
من دخل عن طريقه ما وجب عليه الى مضرة نفسه بدليل قوله

عليه السلام من حرم الرفق حرم الخير كله
والحمد لله وحده وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

اخبرنا ابو الرجال قال ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد عبد الله
المنصور قال ابو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح
الوزير قال ابو القاسم عبد الله بن محمد عبد العزيز البغوي
قال نا كامل بن طلحة الجحدري قال نا ابو صالح عن عباس
في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به وبالاسناد عن عباس قال رأى محمد ربه تعالى بعينيه
مرتين ح وبه عن عباس قال كلم الله ابراهيم
بالكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وسلم
وعن عائشة رضي الله عنها في قوله لقد رأى محمد ربه بقلبه
اجمع اهل الحق على ان ذلك ليس براجع الى ليلة المعراج
وانما هو راجع الى رؤيته في المنام في غير ذلك الليلة
وما روي عن عباس وغيره مما روي عن عائشة لا
حجة لهم في عباس بظاهر قول النبي لا ابي ذر رأيت نورا
ليلة المعراج والمسند اولى مما نافى ح وروى جابر
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في قوله ولقد راه نزلة اخرى قال رأت ربي بفؤاده
لا شك فيه وقال في قوله عند سدرة المنتهى
حتى يلتمس في نور وجهه ○
حدثنا احمد قال ثنا الحارث بن اسامة قال ثنا
روح بن الفرج عباده عن هشام بن ابي عبد الله
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي قال سبعة على
الناس زمان يخرج صدورهم من القرآن ويبلا
كما تبلى سائرهم لا يجدون له حلاوته ولا لذاذته
ان قصروا عما امروا به قالوا ان الله غفور رحيم
وان عملوا ما نهوا عنه قالوا ان الله لا يعجل ان
يشرك به ويعجل ما دون ذلك امرهم كلهم طمع
ليس معه خوف يلبسهم حلود الضأن على قلوب
الذئاب افعالهم في السنة المداهن ○
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اوى الى فراشه قال اللهم رب السماوات
السبع ورب الارضين السبع ورب كل شيء
فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان
اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته
انت الاول ليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك
شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس
دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر ○

في الصمت سبع خصال اولها عبادة من
عبر عنها ○ وزينة من عبر حلا ○ وهيبة من عبر
سلطا ○ وحرز من عبر حصن ○ والاستغنا
عن الاستعذار ○ وراحة الكرام الناس ○
وستر العيوب ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net